

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الضرب الثاني ما شمالي بحر الروم المقدم ذكره من غربي الخليج القسطنطيني مما يمتد غربا إلى البحر المحيط الغربي وما يتصل بذلك مما شمالي بحر نيطش المعروف ببحر القرم إلى أقصى الشمال وهو جهتان .

الجهة الأولى ما هو في جهة الغرب عن الخليج القسطنطيني وهو قطران .

القطر الأول ما بين الخليج المذكور وبين جزيرة الأندلس وما على سمت ذلك ويشتمل على ممالك كبار وممالك صغار .

فأما الممالك الكبار فالمشهور منها خمس ممالك .

المملكة الأولى مملكة القسطنطينية .

قال في اللباب بضم القاف وسكون السين المهملة وفتح الطاء المهملة وسكون النون وكسر الطاء الثانية وسكون المثناة من تحت ثم نون يعني مفتوحة ثم هاء في الآخر .

قال في تقويم البلدان وتسمى بوزنطيا يعني بالباء الموحدة والواو والزاي المعجمة والنون والطاء المهملة ثم ياء مثناة من تحت وألف في الآخر .

وربما قالوا بوزنطية بابدال الألف هاء .

وموقعها في الإقليم السادس من الأقاليم السبعة قال في رسم المعمور حيث الطول ثمان وأربعون درجة والعرض خمس وأربعون درجة ووافقه على ذلك صاحب الأطوال وصاحب القانون وابن سعيد وهي قاعدة الروم بعد رومية وعمورية وهي المستقرة قاعدة ملك لهم إلى الان .

قال في الروض المعطار نزل رومية من ملوك الروم عشرون ملكا ثم نزل عمورية منهم ملكان ثم عادت المملكة إلى رومية فنزلها منهم ملكان ثم